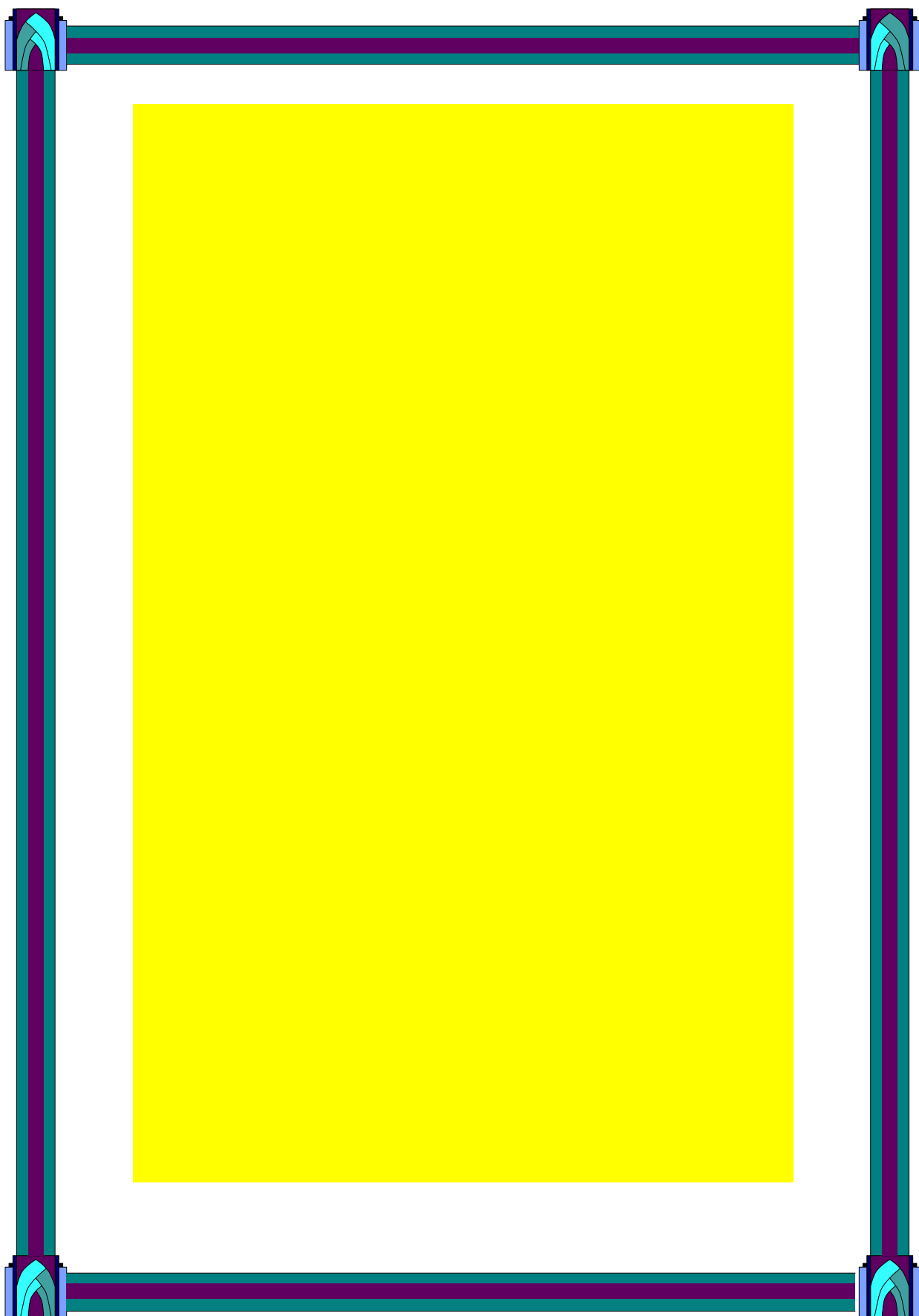




بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فإن هذا البحث قد نشر في مجلة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر الشريف -

المنوفية - شبين الكوم العدد الحادي والعشرين ١٤٢٣ هـ

وقد أحببت أن أضعه بين يدي طلاب العلم، وأذنت لكل مسلم أن يطبعه وينشره

نشرًا غير تجاري شريطة أن تحافظ على الأصل غير محرف ولا مصحف ودونما

زيادة أو نقص أو تغيير إلا ما وقع من خطأ في كتابة آية قرآنية أو حديث نبوي

ولكل مسلم أن يعلق خاشيته بما يراه من العلم النافع منخلًا بآداب أهل العلم، فإن

العلم رحمه دين أهله، وخن طلاب العلم أولى الناس بالتراحم والنواد والشاح في

مرفق ومحبة والله ولي التوفيق

محمود توفيق محمد سعد أساذ البلاغة والنقد ورئيس القسم في كلية اللغة العربية

جامعة الأزهر الشريف شبين الكوم

"

"

.

·
·

·
·

.

·
·

)) :
·

()((
...
.

.

: ()

.

.

()
.

"

"

) ()

(¹) الدلائل: 34.

(²) انظر: الدلائل: 35.

.() () (

· : :

:

· : :
: :
:

()

:
_____ () :

· :

()

· ()

: " " : " " :
· " " : " " :
· " " : " " :
· " " : " " :

·

·

▪

▪
▪

()
▪

))

((
▪

)) :

.((

.

)) : .

:

.(((

)) :

((

▪

"

"

"

"

"

"

)) :
▪

▪

▪
▪

▪

((

▪

))

...

...

...

((
.

...

·
·

·

·

· " " " " "

(/)

·

.
 :
 :
)) :
]
 [...

()

()

(()
 .

:

(⁴) يريد بالمعنى: المعنى غير المصوّر (المواد الأولية للصياغة).

(⁵) أي: وثمّامها في ما له كانت الألفاظ ذات دلالة ماجدة.

(⁶) الدلائل: 43.

.

)):

(()
.

/ ()
{ }

.

:

/

•

.

•

•

•

•

•

•

•

•

()

() : ()

()^()

:

(⁸) لمزيد من الوعي بتلك المقومات والطريق إلى تحقيقها راجع ما جاد به علينا شيهي أبو موسى في كتابه "مدخل إلى كتابي عبد القاهر".

·
·

·

·

(:) :

(/)

·

" "

" "

·

·

(-)

:

.

)):

/)

(()
.

(/

)):

(()
.

(:) :)

:) .(:)

(

⁽⁹⁾ الحيوان: 130/3.
⁽¹⁰⁾ البيان والتبيين: 24/4.

“(

“

“

“

“

“

“

“

“

)) :

((
.

.

...)) :

" "

" .
.

" "

... "

" "

" .
.

"
.

" .
.

· ()((u

·

·
·

·

·

·

·))
·

()

(¹¹) دلائل الإعجاز: 482.
(¹²) ؟؟؟؟؟ انظر ص 8 من الأصل.

(())
.

.

.

.

.

.

.

.

.

•

•

•

•

•

”

”

•

•

"

"

"

"

•
•

•

)) •
•

• ((

"

"

"

"

•

•

•

•

•

•

“

”

•

”

”

•

•

•

”

”

•

•

"

"

." "

"

"

"

"

.

:

.

)) :

((

.

" "

:

" "

•

" "

•
•

•

•

•

"

"

"

"

•

"

"

"

"

•

•

•

•

)) : " ... " .

...

((" (" : .

:

:

" "

•

•

•

•
•

•

•
•

•

()

•

•

•

•

||

||

•

•

{ } : " "

.

:

.

!

!

.

.

.

:

.

•
•

•

•
•

•

•

•

|| ||

|| ||

•

- - - - -

▪

)) :

▪

((...

▪

:

:

▪

:

()

(¹⁶) أي: الذي تتلقاه.

!

:

()

.

.

:

.

.

.

.

/

/

.

/

/

.

.

.

.

.

.

·

” ”

)) ·

·

·

· (() (

·

.

/ ()

:

.

/

. /

.

/

/

.

.

)) " " .

(()

.

()

)):

...

...

:

((()

))."

.

(¹⁹) ؟؟؟ انظر الأصل ص16.

(²⁰) الدلائل: ص44، ف35.

()((
... .

:

((...)) :

.

:
:

))

...

()((
... .

(²¹) الدلائل: ص4، ف2.
(²²) الدلائل: ص98، ف86.

▪

▪

▪

)) :

:

((...)

...))

▪

"

"

(()
...

(()
:

:

.

" "

" ... "

" "

" .
:

"

...

(²⁴) الدلائل: ص402، ف474-475.
فإنه ينبغي ألا يُفهم هذا مقطوعاً عن قوله ... وعن قوله(²⁵) سياق الكلام: ومَن أحاط بكلام الإمام علم

” :

((()
.

.

.

)) :

((() :
... :

:

((()
... :

:

.

...)) :
... :

(26) الدلائل: ص482، ف561.

(27) الدلائل: ص64، ف56.

(28) الدلائل: ص251، ف291.

•

(())
•

•

•

)) :
•

[]

⋮

(³⁰) الدلائل: ص 489، ف 570.

(³¹) الدلائل: ص 500، ف 572.

)) :

" :

"

:

:

.

:

.

...

...

...

[

]

"

" :

...

.

"

" :

.

(())

.

·
·

))

·"·
·

"·
·

()((
· ...

" "))

(() (...

.

)) :

.

.

(() (

.

.

(³⁴) الدلائل: ص508، ف577.

(³⁵) الدلائل: ص254، ف297.

/

▪

▪

▪
▪

▪

”

”

▪

▪

()

▪

" " " "

.

)):

] []
()(([...
.
.
))

()((
.

.

(37) الدلائل: ص522، ف609.

(38) الدلائل: ص59، ف50. ناظرُهُ بفصل: في الوجه الذي له يقع التفاضل في فصاحة الكلام، ص200 من كتاب "المغنى في أبواب العدل والتوحيد" للفاضل عبد الجبار، ج 16، ت: أمين الخولي، ط سنة 1380هـ، بمصر.

.

" "

" " " " " "

...

:

.

.

:

.

⋮
—

●

()

" " " " " " " " " "

.

...

⋮

•

.

⋮

•

} ⋮

" " " "

{

.

•

...

] {

} ⋮

"

"

"

[

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

.

.

.

⋮

”

()”

” ”

▪

” ”

▪

))

(³⁹) انظر: الدلائل: ص43، ف35.

(())
.

.

·
·

.

.

" "

" "

" "

.

.

" "

" "

" "

" "

”

:

”

”

:

”

))

((

)):

(()
...

.

. (/)

.

.

:

.

()

.

()

.

!

.

()

.

.

.

))

(⁴²) انظر: الدلائل: ص49، ف40.

(()
.

.

))

.

(()
...
.

.

(⁴³) الدلائل: ص41، ف49.

(⁴⁴) الدلائل: ص41، ف44.

))

]

[

.

(()
.

))

.

.

(()
.

(45) الدلائل: ص52، ف45.

(46) الدلائل: ص53، ف47.

•

...

"

"

•

•

•

•
•

•

•

!

" •
•
•
•

" •
•

"

"
•

.

.

)

(

()

()

:)

()

(

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

...

:

.

.

[] { } : .

" "

.

.

.

:

))

· ()

· ()((

·

))

· ()((

(47) الدلائل: ص80، ف74.

(48) الدلائل: ص81، ف75.

” ”

· ()((

)) :

· ()((

))

· ()((

)) :

” ”

(⁵²) الدلائل: ص 391-393، ف463.

(⁵³) الدلائل: ص 452، ف533.

(⁵⁴) الدلائل: ص 454، ف538.

()((
...
" "

))

()((
...

:

.()

(⁵⁵) الدلائل: ص 525، ف613.

(⁵⁶) الدلائل: ص 526، ف614.

...

)) : .

()((
.

)) :
.

()((
...
.

.

.

(⁵⁷) الدلائل: ص 370، ف442.

(⁵⁸) الدلائل: ص 81، ف75.

"

"

.

.

.

()

.

.

.

.

)): :

" "

" "

" "

" " " "

(())
.

()

.

.

{ } :

" "

.

} :

{

} :

.{

:

} :

.{

:

.

.

▪

()

▪

▪

”

”

▪

()

▪

()

：

：

”

”

：

。

”

”

”

”

。

”

”

”

”

。

”

：

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

(

)

”

。

。

.

.

)

.(

.

:

.

.

.

" " .
" " " .

"
...

...

)) .
.

() ((
... .

)) :
.

()

" : () ((
.

"

(62) الدلائل: ص 82، ف75.

(63) الدلائل: ص 82، ف75.

•

" "

" "

•

" .
•

"

" .
•

" .
•

•

"

" .
•

•

•

•

)) .
•

(())

(64) ليس الصواب هنا صواب إعراب من حيث رفعُ فاعل ونصبُ مفعول؛ «لأننا - كما يقول الإمام - لسنا في ذكر تقويم اللسان، والتحرّز من اللحن وزيف الإعراب، فنعتدّ بمثل هذا الصواب. وإنما نحن في أمور ندرك بالفكر اللطيفة، ودقائق يوصل إليها بتأقّب الفهم، فليس درك صواب دركا فيما نحن فيه حتى يشرف موضعه، ويصعب الوصول إليه. وكذلك لا يكون ترك خطأ تركاً حتى يحتاج في التحفظ منه إلى لطف نظر، وفضل رويّة، وقوة ذهن، وشدة تيقظ. وهذا باب ينبغي أن تراعيه وأن تُعنى به، حتى إذا وازنت بين كلام وكلام درّيت كيف تصنع، فضممت إلى كل شكل شكله، وقابلته بما هو نظير له، وميزت ما الصنعة منه في لفظه، مما هي منه في نظمته» (ص 98 ف86).

(65) الدلائل: ص 82، ف76.

·
·

()

·

)

·
·

"

(⁶⁶) انظر: الدلائل: ص 80، ف74.

)) ()((n

()((

:

" ...

" :

()

.

.

:

:

(⁶⁷) الدلائل: ص 96، ف85.

(⁶⁸) الدلائل: ص 98، ف85.

(⁶⁹) قارنه بمقاله في كلام الجاحظ في أسرار البلاغة: ص9.

•

•

•

•

•

•

“

“

“

“

•

()

▪

▪

▪

▪

)) :

▪

▪

▪

(()
.

:

...

"

"

.

.

.

.

:

:

.

.

"

"

"

"

"

"

"

"

.

)) :

(() (

:

...))

(() (. (/ - /) . (

...)) :

((...

:

.

" :

" .

"

"

(⁷¹) الدلائل: ص 412-413، ف487. وانظر كذلك: ص414، ف488.

(⁷²) البيان والتبيين: 1/89، ط/السندوبي.

:

.

=====

)) :

.

.

(()

."

."

.

.

.

.

.

.

))

.

.

!!

:

· (() (

·)) :

· ((

· ()

·

·

(⁷⁴) الدلائل: ص 88، ف 81.
(⁷⁵) الدلائل: ص 414، ف 488.

()

"

"

"

"

·
·

·

·

·
·

·
·

"

·
·

·

·
·

"

()

.

.

...

.

)) :

.

((()

.

"

"

()"

"

.

.

(77) لمزيد من الفقه راجع: مدخل إلى كتابي عبد القاهر، لشيخ أبي موسى: 309-317.

(78) البيان والتبيين: 89/1، ط/ السندوبي.

(79) انظر: العمدة: 257/1، باب النظم.

)) :

((()

" :

"

▪

" "

()

▪

▪

(⁸¹) تحرير التعبير: 425، ت/ حفني شرف، ط سنة 1383هـ.

(⁸²) التيارات المعاصرة في النقد الأدبي: 389، سنة 1963م.

)) : " "

()((
.

))

()((
.

" "

)) :
.

(⁸³) العمدة: 261/1.

(⁸⁴) أصول النقد الأدبي، للدكتور طه أبو كريشة: 433.

()((
...

▪

▪

▪

" .
"

"

" .
"

▪
▪

▪
▪

()

▪

"

(⁸⁵) الموضوع السابق.
(⁸⁶) المرجع السابق: 419.

" "

.

.

.

/

:

()

()

:

:

()

()

()

.

.

⁽⁸⁷⁾ انظر: الدلائل: 43، ف35.

⁽⁸⁸⁾ انظر: الدلائل: ص81 ف75، ص87 ف80.

⁽⁸⁹⁾ انظر: الدلائل: ص259 ف301، ص422 ف497.

⁽⁹⁰⁾ انظر: الدلائل: ص93 ف83، ص96 ف85، ص88 ف81.

▪

▪

⋮

⋮

()

▪

⋮

()

▪

(⁹¹) انظر: الدلائل: ص 37 ف 29.

(⁹²) انظر: الدلائل: ص 41 ف 33.

))

(() (

()

()

⁽⁹³⁾ مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق، ديفيد دينشس، ترجمة محمد يوسف نجم: 469.

⁽⁹⁴⁾ انظر: الأسرار: ص 5 ف3، 4، 5، 6، 7، 11، 12، 17، 19.

⁽⁹⁵⁾ انظر: الدلائل: ص 87 ف80.

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

()

٢٤

()

٢٥

(^{٩٦}) انظر: الدلائل: ص 34 ف 27، ص 84-86 ف 78.

(^{٩٧}) انظر: الأسرار: ص 21-23 ف 19، والدلائل: ص 74-76 ف 67، 70.

▪

(((

▪

"

...

" .
▪

▪

()

▪

▪

(99) الدلائل: ص39 ف31.

(100) انظر: الدلائل: ص452 ف534.

· ·

·

/

.

·
·

·
·

·

·
·

"

"

.

.

.

"

" .
.

.

()

.

.

•

•

"

• "

"

"

•

"

"

()

:

.

)):

(()

.

"

":

(¹⁰¹) انظر: الدلائل: ص 43 ف 35.

(¹⁰²) الدلائل: ص 43 ف 35.



" "

.

" "

.

.

" .
.

"

" .
.

. "
.

"

"
. . .

$$\begin{aligned}
 & \left\{ \left\{ \left(\frac{1}{2} \right)^n \right\} \right\} \\
 & \left(\frac{1}{2} \right)^n = \frac{1}{2^n} \\
 & = \left(\frac{1}{2} \right)^n
 \end{aligned}$$

$$/ \quad)$$

:

.

:

(

·
·

()
·

· " " " " ·
·

)) :
·

()((
·

)) :
·

"

"
·

· " "

(103) الدلائل: 34، ف 27.
(104) السابق: 250، ف 289.

▪

”

”

()((

▪

▪

▪

▪

▪

"

/)

"

(

.

.

.

"

"

.

.

.

.

/

.

.

.

.

.

"

"

.

.

.

)) .

((

.

...

.

.

.

.

.

.

.

.

.

□

■

))

()((

■

■

||

$$\left. \begin{array}{l} \text{))} \\ \text{)} \end{array} \right\} \begin{array}{l} \text{)} \\ \text{)} \end{array}$$

■ ((||

11

11

■

■

·
·

·

“ ”

·

·
·

·

“ ”

·

·
·

“

”

“

”

·

“

”

·

“

”

“

”

•

•

•

||

||

•

||

||

||

||

•

“ ” . “ ”

“ ” .

•

“ ” “ ”

•

“ ” “ ”

•

“ ”

“ ”

•

“ ” “ ”

■

)

11

11

(

□

■

■

■

■

$$\begin{array}{ccc} \cdot & & \cdot \\ & \cdot\cdot & \\ \cdot & & \cdot \end{array}$$

• " "

• " " " " .

•

" " " "

()((
•

•

•

{ }

•

" "

" "

•

||

||

•

•

||

||

•

•

•

•

•

”

”

•

”

”

”

”

”

”

”

”

•

”

”

•

(108) يخيل إليّ أن الإمام تجاوز البيت الأول "تلونا" إلى الذي بعده؛ لأن الأول فيه الحكم "فما إن رأينا"، وفيما بعده علة الحكم، فعمد إلى العلة يحلها لتصل من خلال ذلك إلى الحكم الذي كان في البيت الأول، فتسلم به من نفسك.

()

▪

” ”

▪

▪

▪

▪

” ”

▪

▪

▪

” ”

”

” ”

▪

(110) يقول الإمام: (واعلم أن قولنا في الخبر إذا أخر نحو: "ما زيد إلا قائم"، أنك اختصت القيام من بين الأوصاف التي يترهم كون زيد عليها، ونفيت ما عدا القيام عنه، فإنما نعني أنك نفيت عنه الأوصاف التي تنافي القيام، نحو أن يكون جالسا أو مضطجعا أو متكئا أو ما شاكل ذلك، ولم ترد أنك نفيت ما ليس من القيام بسبيل، أو لسانا ننفي عنه بقولنا: "ما هو إلا قائم" أن يكون أسود أو أبيض، كما أننا إذا قلنا: "ما قائم إلا زيد" لم نرد أنه ليس في الدنيا قائم سواه، وإنما نعني: "ما قائم حيث نحن" و"بحضرتنا" وما أشبه ذلك) دلائل الإعجاز: ص346، ف 409.

•

|| ||

|| ... ||

|| || || ||

•

|| ||

|| ||

|| ||

|| ||

•

||

||

||

||

•

|| ||

|| ||

|| || || ||

|| ||

|| ||

|| ||
•

|| ||

二 二 二 ()

11

()

■

|| || || ||

$$\left(\begin{array}{c} \text{ } \\ \text{ } \end{array} \right)$$

II II

■ ■

■

()

■

|| || || || ||

11

(112) الأسرار: 21، ف19.

(113) الدلائل: 74، 75، 294، 295.

(114) ثراجع مقالة عبد الرحمن القعود في مجلة جامعة الإمام العدد: 13، 1415/11 هـ: 243_317. ومن قبله تناولها شيخنا عبد الرحمن عثمان في كتابه "مذاهب النقد وقضاياها". ومن قبلهما معاً تناولها شيخنا علي محمد حسن العماري في رسالته "قضية اللفظ والمعنى" فكان السابق، وكان عبد الرحمن عثمان أكثر فقهاً، وكان القعود أكثر جمعاً.

))

((()
.

))

((()
... .

:

()

()
.

()
.

()
.

."

."

.

(¹¹⁵) أسرار البلاغة: ص6.
(¹¹⁶) الأسرار: ص21.
(¹¹⁷) الشعر والشعراء: 66/1.
(¹¹⁸) عيار الشعر، ت المانع: 136.
(¹¹⁹) نقد الشعر، ت خفاجي، سنة 1400: 74-77.

:

()

} :

} [] {
.[] {

.

)

:

"

" : (

.

•

)) :
•

(()
•

•

.

.

"

"

)).

.

".

"

(()

.

"

"

"

"

"

"

()

.

(121) يقف ابن جني عند قوله: "كل حاجة"، ويرى أن فيه: «ما يفيد منه أهل النسيب والرقّة وذوو الأهواء والمتعة مالا يفيد غيرهم، ولا يشاركهم فيه من ليس منهم، ألا ترى أنّ من حوائج "منى" أشياء كثيرة، غير ما الظاهر عليه والمعتاد فيه سواها؛ لأنّ منها التلاقي ومنها التشاكي ومنها التخلي، إلى غير ذلك مما هو تال له، ومقصود الكون به». أعرض عبد القاهر عن هذا الذي ذكره ابن جني، وكأنه مستشعر نبوّه عن السياق، وكأن فيه إسقاطاً على حال الشاعر لا يأنس به السياق، وابن جني نفسه أدرك أن هذا وإن كان لدى آخرين، فإنه ليس من مراد الشاعر، ولذلك صانع عن هذا الموضع الذي أوماً إليه وعقد عرضه عليه بقوله في آخر البيت "ومسح..." أي: إنما كانت حوائجنا ... من هذا النحو الذي هو مسح الأركان.

" " " "
 " " " " " "
 " " " "
 .
 " " :

: " "
 { } [:] { ... }
 } [] { } []
 [] { } [] {
 . [] { }
 ()

" "

:

(122) يقول أبو الحسين أحمد بن فارس: «القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه وإنفاذه لجهته». معجم مقاييس اللغة (ق: ض: ي).

()

.

" " " "

.

" " " "

" " .

.

" "

" .)) . .

"

((
.

(¹²³) ويقول: «الحاء والواو والجيم (أصل واحد وهو الاضطرار إلى الشيء السابق)». معجم مقاييس اللغة (ح:و:ج).

•

•

•

)) :

"

"

" :

• "

·((

·

" "

" " " "

" "

(/)

·

" "

" "

" "

{ }

" "

" "

" "

•
•

•

"

"

•

"

"

"

"

"

"

"

"

"

...

"

"

"

"

))

•

"

...

(

)

((

•

...

■

11

11

1

11

11

■

11

1

..

1

■

■

11

11

11

"

■

11

11

1

1

11

11.

■

■

11

11

11

11

)) :
 :
 ()((: " "
 . :
 " "
 } [] { ... } :
 } [] { ... } [] { ...
 } [] {
 { ... } [] {
 { ... } [] { ... } []
 } [] { } []
 [] { ...
 .
 " "
 " "
 . "
 " "
)) : " "
 .

()((
.

" "

.

.

" " " " " "

" "

.

"

"

.

.

:

(...) :

.

"

...

"

.

"

"

"

"

...

:

:

)) :

:

.

"

"

"

.

:

...

"

...

"

"

.

:

"

"

.

:

(() (

" "

" "

" "

" "

·
·

" "

" "

·

" "

((

()

.

"

"

)): .

"

((

()"

.

.

"

"

"

" : .

:

)): .

(¹³⁰) ؟؟؟؟؟؟؟ هذا الهامش غير موجود في الأصل.

(¹³¹) دلائل الإعجاز: ص146.

()((

▪

"

"

"

" ▪
▪

▪

▪

"

"

"

"

"

"

))

.

(() (

.

))

" "

()

" :

"

:

"

" :

(() (

.

"

.

.

"

"

"

"

"

)) :

:

(¹³³) الدلائل: 74.

(¹³⁴) السابق: 75-76.

(()

"

"

▪

"

"

▪

▪

▪

/ /

/ /

⋮

⋮

⋮

•

⋮

⋮

⋮

•

•

•

⋮ ()

⋮

•

⋮

•

⋮

•

⋮

•

⋮

•

⋮

•

• " " •
•

•

•
•

...

•

•

•

•

•

.

.

//

■ ■

■

•

•

■

1

□

■ ■

1

■

■

■

■

□

□

■

■

■

□

■

•

•

■

■

■

•

()

■

■

■

■

■

■

=====

•
•

•
•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

()

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

()

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

/

.

.

.

.

.

()

()

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

()

.

.

()

=====

:

!:

!:

!:

! ..:

!:

!:

!:

!:

!

!:

!:

!:

!:

